

تاج العروس من جواهر القاموس

عَدَّاهُ بالبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَخِيلٍ حَتَّى كَأَنَّ زَنَّهُ قَالَ : بَخِيلٌ بِحَاجَتِنَا .
الذُّكُودُ بِالضَّمِّ : الْغَزِيرَاتُ اللَّائِيْنَ مِنَ الْإِبِلِ وَالَّتِي لَا لَدِينَ لَهَا ضِدٌّ وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ فَارِسٍ صَاحِبِ الْمُجْمَلِ قَالَ : نَاقَةٌ زَكُودَاءُ : لَا لَدِينَ لَهَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ
: تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَضُ :
وَأَحْسَبُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الضُّدِّ يَنْ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ زَكِدَ لَدِينُهَا
إِذَا نَقَصَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا يَدِيقِي لَهَا وَلَدَقَ فِيكَ ثُرُ لَدِينُهَا لِأَنَّهَا حِينئذٍ لَا
تُرْضِعُ . قَالَ الْكُمَيْتُ : .

" وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيْعُهُمْ أَوْلَمَ يَكُ فِي الذُّكُودِ الْمَقَالِيَتِ
مَشْخَبٌ .

" وَحَارَدَتِ الذُّكُودُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِاعْقَابِهَا قِدْرٌ الْمُسْتَعْبِرِينَ
مُعْقِبٌ وَيُرْوَى : وَلَمْ يَكُ فِي الْمُكُودِ وَهُمَا بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ زَكُودَاءُ وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا : زَكُودَاءُ وَإِيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ : .
" وَلَمْ أَرَهُ الضَّيْمَ اخْتِتَاءً وَذَلِكَ كَمَا شَمَّتِ الذُّكُودَاءُ بِوَوَا
مُجَلَّدًا وَنَاقَةٌ زَكُودَاءُ : مَقَالَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَتَكْثُرُ أَلْدِيَانُهَا
وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنَ وَوَلَدَرُّهَا بِمَا كَدِي وَلَا نَاكِدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ
الْقُتَيْبِيُّ : إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ نَاكِدًا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْقَلِيلَ لِأَنَّ الذُّكُودَ : النَّاقَةُ
الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ فَقَالَ : مَا دَرُّهَا بِغَزِيرَةٍ . وَالذُّكُودُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّائِيْنَ
وَكَذَلِكَ الذُّكُودَاءُ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ : .

" قَامَتِ تَجَاوَرُهَا زُكُودٌ مَثَاكِيلٌ جَمْعُ نَاكِدٍ وَهِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا
وَلَدٌ . يُقَالُ : عَطَاءٌ مَنُوكُودٌ أَيْ زَرُّهُ قَلِيلٌ قَالَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ
يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ : .

" لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عِلَايَهُ وَلَا مُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ
مَنُوكُودًا فِي الْأَسَاسِ : عَطَاءٌ مَنُوكُودٌ غَيْرُ مُهَنْدٍ إِكْمُنَكَدِي . وَنَاكِدِي
بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرُ اسْمُ مَدِينَةٍ أَبُقْرَاطِ الْحَكِيمِ بِالرُّومِ وَالشَّائِعُ عَلَى أَلْسِنَةِ
أَهْلِ الرُّومِ نِيكَدَهُ فِي الْمَرَاصِدِ وَالْمُعْجَمِ : بَيِّنُهَا وَبَيْنَ قَيْسَارِيَّةَ مِنْ
جِهَةِ الشَّمَالِ ثَلَاثَةٌ أَيْسَامُ قِيلَ : إِنْ أَبُقْرَاطِ الْحَكِيمِ كَانَ بِهَا وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ هِرَقْلَةَ ثَلَاثَةٌ أَيْسَامٍ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْمَوْلَى أَحْمَدَ أَفَنْدِي :

أَطْنُذُهُ فَارَسِيًّا مُعَرَّبًا مِنْ نَيْكَ دَهْ أَيْ فَرِيَّةَ حَسَنَةَ . وَتَنَّاكَدَا :
تَعَاسَرَآ وَهَمَا يَتَنَّاكَدَانِ وَنَّاكَدَهُ فَلَانٌ إِذَا عَاسَرَهُ وَهُوَ مُنَّاكَدٌ . وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَرْضُونَ نَكَادُ : قَلِيلَةَ الْخَيْرِ وَفِي الدَّعَاءِ : نَكَادًا لَهُ
وَجُحْدًا وَنُكْدًا وَجُحْدًا . وَسَأَلُهُ فَأَنْكَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ عَسِيرًا مُقَلِّلاً
وَقِيلَ : لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا نَزْرًا قَلِيلاً . وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً فَأَنْكَدَ أَيْ
أَكْدَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَادًا " قَرَأَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ نَكَادًا بفتح الكاف وقرأت العامة نُكْدًا بكَسرها قال الزجاج : وفيه
وَجَهَانٌ آخِرَانِ لَمْ يُقْرَأْ بِهِمَا : إِلَّا نَكَادًا وَنُكْدًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : معناه لا
يَخْرُجُ إِلَّا فِي نَكْدٍ وَشِدَّةٍ . وَنَكَّدَ عَطَاءٌ بِالْمَنْ . وَنُكِدَ فُلَانٌ :
اسْتُنْفِدَ مَا عِنْدَهُ وَنُكِدَ الْمَاءُ : نُزِفَ . وَجَاءَهُ مُنْكَدًا أَيْ غَيْرَ مَحْمُودِ
الْمَجِيءِ وَقَالَ مَرْوَةَ : أَيْ فَارِغًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ : نَمَا هُوَ مُنْكَزًا وَسِئَاتِي مِنْ
نَكَزَتِ الْبَيْتُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعِ أَنْكَزَ الرَّجُلُ
إِذَا نَكَزَتِ مِيَاهُ آبَارِهِ . وَمَاءُ نُكْدٍ أَيْ قَلِيلٌ . وَالْأَنْكَدَانِ : مَازِنُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
سَلَامَةَ الْقُشَيْرِيِّ :

الْأَنْكَدَانِ مَازِنُ وَيَرْبُوعُ ... هَا إِنْ ذَا الْيَوْمَ لَشَرُّ مَجْمُوعُ